الارض ولا يخرج غيري لذا جوا في موسى متعلقا بساق العرش فلا ادري أبعث قبلي
ام يحمه ويحشر جميع الخلق حفاة عراة فاما المومنون فهم يسترون
تعلى لا ترى لهم عورة من شدة نورهم واما الكافرون فعورتهم بادية
مكشوفة فاذا اخرج المومن من قبره يسعى نوره بين ايديه وبايمانه ويتصور له
عمله على صورة رجل حسن الوجه يمشي معه ويكلمه في انسه ويبشره وكلما
عثر اقامه فيقول له جزاك الله من عبد خيرا فما رايت احسن منك فمن انت
يرحمك الله فيقول له انا عملك الصالح كان عملك حسنا فلذلك تراني حسنا
حسنا اركب على احملك فيركب عليه فيحمله وذلك قوله تعلى وينجي الله الذين
اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون وفي خبر اخر انه اذا كان يوم
القيمة يخرج قوم من قبورهم فيوتى اليهم بنجايب فيركبونها لها اجنحة خضر فتطير
تطير بهم في عرصات القيمة حتى تنزل بهم على شرف فيكاه الجنة فاذا راتهم
الملايكة قال بعضهم لبعض من هولاء فيقولون لهم ما ندري لعلهم من امة محمد
صلى الله عليه وسلم فتاتيهم الملايكة فيقولون لهم من انتم ومن اي الامم انتم فيقولون
لهم نحن من امة محمد عليه السلام فيقولون هل حوسبتم فيقولون لا فيقولون لهم
فهل وزنت اعمالكم فيقولون لا فيقولون لهم فهل وردتم النار فيقولون لا
فيقولون لهم ارجعوا وراكم فكل ذلك لا ابد لكم منه فيقولون لهم فهل اعطيتمونا
شيئا حتى تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا هولاء عبيدي ادخلوهم الجنة
واما الكافر اذا خرج من قبره يبعث الله اليه ملكا يبشره بالنار ويجعل
في قباله كلوبا من حديد كلما قام كبه على وجهه فلا يزال كذلك حتى ينتهي
به الى الموقف ويتصور له عمله في صفة رجل اسود قبيح المنظر يمشي معه ياخذ
به كل وعر وكل ظلمة وكل مغارة فيقول له بيس الصاحب انت فيقول له انا
عملك السوء كان عملك قبيحا فلذلك تراني قبيحا وكنت احملك في الدنيا فاحملك
واحملني انت اليوم فيركب على عنقه وذلك قوله تعلى وليحملن اثقالهم واثقالا
مع اثقالهم وقال تعلى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ثم يبعث الله عليهم نارا

فتجمعهم

فتجمعهم الى الموقف فاذا اجتمعوا للحشر دارت عليهم الموقف ويتراكم الخلق
بعضهم على بعض ويجتمع فيه جميع الاولين والاخرين من الجن والانس والوحوش
والحيوان والهوام فتقرب الشمس من رؤوسهم ويزاد في حرها حتى تغلي منه ادمغتهم
من شدة حرها ويلجمهم العرق ويأخذهم على قدر اعمالهم وجرمهم في الدنيا
فمنهم من ياخذه العرق الى نصف ساقيه ومنهم من ياخذه الى ركبتيه ومنهم من ياخذه
الى حقويه ومنهم من ياخذه الى وسطه ومنهم من ياخذه الى صدره ومنهم من ياخذه الى
وجهه ومنهم من يعوم فيه كما يعوم الضفدع في الماء وكل انسان ياخذه على قدره
على قدر عمله ولا يختلط عرق احدهم مع عرق غيره ويشتد عليهم العطش والجوع
فيشربون من العرق الذي يخرج منهم من شدة ما بهم من العطش فاذا هو يغلي في
شفاههم ووجوههم وبطونهم وياكلون من تحت ارجلهم واما عباد الله
الصالحون فيستظلون تحت ظل العرش ويكون محمد عليه السلام على شفير حوضه
يسقي امته فمن شرب منه شربة لا يظما بعدها ابدا وعليه اكواب بعدد نجوم السماء
فيشربون منه وساقيهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وثلة كاملة من امة محمد
عليه السلام الى الحوض فيمنعون عنه ويطردون عنه فيناديهم النبي عليه السلام
الا هلموا الا هلموا فيقال له انهم بدلوا وغيروا بعدك فيقول الا بعدا الا بعدا
واما الكافرون فيردون عطاشا وجياعا ويشتد عليهم البلاء فيقفون
كذلك مقدار سبعين سنة لا ينظر الله اليهم ولا يفصل بينهم فيبكون الدموع حتى
تنفد ويشتد عليهم الحر والبلاء ولا ظل يومئذ الا ظل العرش ويطول الحر فاذا
اشتد البلاء والحر على اهل الموقف قيل للمومنين سيروا الى ظل عرش رب العالمين
فيسيرون نحوه فيكونون في ظله حتى يفرغ الله من الخلق ويقال للكافرين انطلقوا
انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب فينطلقون
الى دخان من نار جهنم قد ارتفع وصار كالغمامة فاذا دخلوه اخذهم عليهم
نار [illegible] فذلك قوله تعلى انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب نار [illegible]
ثم [illegible] فاذا اشتد البلاء على اهل الموقف تمنوا [illegible] العذاب